

مجمع الأمثال

1526 - رُمِيَ فُلَانٌ مِّنْ فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ .

إذا أَعْرَضَ عَنْهُ وَسَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ .

قال أبو عبيد : ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين سَلَّمَ عليه زياد بن حذير فلم يردَّ عليه فقال زياد : لقد رُميتُ من أمير المؤمنين في الرأس وكان [ص 288] ذلك لهيئة رآها عليه فكرها وأراد زياد لقد ساء رأيُ أمير المؤمنين فيَّ فإذا قيل " رمي فلان من فلان في الرأس " كان التقدير : رمى في رأسه منه شيء أي ألقى في دماغه منه وَسَوْسَةً حَتَّى سَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْ قَوْلِهِمْ " فِي الرَّأْسِ " يَنْوَبَانِ عَنِ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ : وَأَنْفُذْنَا بَيِّنَاتِ اللَّحَى وَالْخَوَاجِرِ .